ملخص الرسالة

لقد تناول الباحث موضوع " **التشكيل الدرامي في شعر سميح القاسم**"، الذي لم يكن هينا بحال ، أعاننا الله على إنجازه وإتمامه.

وقد اقتضت ضرورة الدراسة أن يقسم هذا البحث إلى مقدمة ومدخل وثلاثة فصول وخاتمة.

أما المقدمة فقد تناول فيها الباحث أهمية الموضوع ودوافع اختياره، والمنهج الذي اعتمد عليه، والصعوبات التي واجهته أثناء الدراسة.

وأما المدخل فقد عرض فيه الباحث سيره الشاعر وثقافته، ووقف قليلا عند مفهوم "**التشكيل الدرامي**"، مستعرضاً بعض الآراء حول هذا المفهوم لدى كثير من النقاد.

وقد جاء الفصل الأول بعنوان: **المفارقة الدرامية في شعر سميح القاسم**"، وقد قسّمه الباحث إلى قسمين: تناول في القسم الأول: أنواع المفارقات الدرامية التي جسّدها بكثافة في قصائده؛ من مفارقات لفظيّة ومأساوية ودرامية، ومفارقة الموقف، والمفارقة التصويرية التي استدعى خلالها التراث ووظّفه في العديد من قصائده، لبيان المفارقة وطبيعتها؛ لكشف حالة الصراع والتناقض التي يعيشها الشعب الفلسطيني.

أما القسم الثاني فجاء بعنوان: " **تقنيات بناء قصيدة المفارقة في شعر سميح القاسم**"، وتناول فيه الباحث بعض الآليات والأساليب التي أسهمت في بناء قصيدة المفارقة عند سميح القاسم، فتناول الباحث التضمين والغموض، والتضاد والتورية ودورها في إبراز حالة الصراع والمفارقات الدرامية، بالإضافة إلى بعض الأساليب البلاغية من طباق ومقابلة وجناس وتشبيه مقلوب، حيث تطرق إليها الباحث أثناء الدراسة والتي كان لها دورٌ ملموسٌ في إبراز قصيدة المفارقة عند سميح القاسم.

وجاء الفصل الثاني بعنوان: " **الأبنية الدرامية في شعر سميح القاسم**"، وقد قسمه الباحث إلى قسمين: تناول في القسم الأول الأساليب والملامح الفنية الدرامية

الحديثة التي استخدامها سميح القاسم في بناء قصيدته الدرامية، كالبناء الدائريّ والمقطعيّ والحلزونيّ والمتماوِج، وأثره في تشكيل وبناء قصائده الدرامية.

أما القسم الثاني فجاء بعنوان: **" القناع وتعدد الأصوات في القصيدة عند سميح القاسم"**، وتناول فيه الباحث مفهوم القناع وأهميته في القصيدة وآلية استدعائه وكيفيّته عند سميح القاسم، ثم تناول الباحث أنواع الأقنعة التي وظّفها الشاعر من قناع أسطوري وتاريخي وديني وشعبي، وكيفية استخدامها في الكشف عما تجيش به نفسه من مشاعر وانفعالات وحسرات، وإبراز أشكال الظلم والعذاب الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني على يد الاحتلال الصهيوني الغاشم على مدار عشرات السنوات.

وجاء الفصل الثالث بعنوان: **" درامية اللغة والتعبير عند سميح القاسم"**، وتناول فيه الباحث خمس نقاط هي: الحوار الداخلي (المونولوج)، الحوار الخارجي (الديالوج) والجوَقة واللغة الغنائيّة ،واللغة السَّرْدية والقصصية، ودورها في بناء قصيدة القاسم، ودور الحوار بنوعيه، وأثره الفني على شكل القصيدة في ظل استخدام الشاعر ألفاظ وعبارات شعبية وعامية وفصحى قريبة من نفس وذهن المتلقّي لسرد قصص وحكايات الشعب الفلسطيني القابع تحت نيّر الاحتلال، ليضمن التواصل والوصول إلى ذهن المتلقي.

أما الخاتمة فتناول فيها الباحث أهم النتائج التي توصل إليها خلال الدراسة.

وبين ذلك كله وفي ثنايا الصفحات والأسطر كانت للباحث وجهات نظر واجتهادات متواضعة في بعض القضايا المطروحة حول بعض مسائل البحث.

والله ولي التوفيق

الباحث

صالح رجب